

ثالثاً العروض والمراجعات

- نستقبل على عناوين المجلة للعرض في هذه الزاوية:
- تعريف الباحثين برسائلهم الجامعية العاتشة حديثاً.
 - التعريف بالإصدارات القرآنية الجديدة.
 - مراجعات الإصدارات القرآنية.

إسهامات حلقات تحفيظ القرآن في تحقيق أمن المجتمع

دراسة ميدانية من وجهة نظر أولياء الأمور بالمدينة المنورة

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة

إعداد : نايف بن محمد بن حسين المغذوي

كلية التربية - جامعة أم القرى

عدد الصفحات : ٢٢٨

تاريخ المناقشة : ١٤ / ٢ / ١٤٢٨ هـ

تقدير الرسالة: ممتاز

إن المؤسسات التربوية التي تشارك في تربية الأجيال، وبناء المجتمعات متعددة، فمنها مؤسسات تربوية رسمية تؤسسها الدولة، ومنها مؤسسات تربوية أهلية شبه رسمية، يؤسسها أفراد وتشرف عليها الدولة، ومنها مؤسسات تربوية خيرية يؤسسها المحسنون من الأفراد قائمة على الاحتساب، وكلها جهود تربوية في بناء الفرد والمجتمع بناءً صالحاً، ومن المؤسسات التربوية هذه: حلقات تحفيظ القرآن الكريم. فصلتها مباشرة بكتاب الله تعالى، غايتها نشر النور، وغرسه في صدر النشء المسلم؛ لأنه هو الذي يُبنى عليه فلاح الإنسان، وسعادته في دنياه وأخراه.

يحاول الباحث في هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي:

هل حلقات تحفيظ القرآن تسهم في تحقيق الأمن الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ في المدينة المنورة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات التالية:

س١: ما مفهوم الأمن الاجتماعي دولياً؟

- س٢: ما مفهوم الأمن الاجتماعي في القرآن الكريم؟
- س٣: ما دور وأهمية حلقات تحفيظ القرآن في المجتمع؟
- س٤: ما مدى إسهام حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تحقيق الأمن الاجتماعي في الجوانب التالية: (الأمن الفكري، والأمن العقدي، والأمن النفسي، والأمن الاقتصادي، والأمن بالمفهوم الاجتماعي، والأمن الأسري) من وجهة نظر أولياء الأمور بالمدينة المنورة؟
- س٥: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق جوانب الأمن الاجتماعي في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وفي المدارس العامة والأهلية؟
- والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصف الوصفي (المسحي) لوصف الظاهرة المدروسة، وهي (مدى تحقيق حلقات تحفيظ القرآن الكريم لأمن المجتمع) من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها، بالإضافة إلى جمع البيانات وتحليلها، وتفسيرها للإجابة على تساؤلات الدراسة.
- والبحث (المسحي) لتحديد الوضع القائم بالنسبة لحلقات تحفيظ القرآن الكريم في منطقة المدينة المنورة، بالإضافة إلى إعطاء تصور مفيد ومقترح لتصحيح هذا الواقع أو تحديده أو استكمالها أو استحداث معرفة جديدة به، مما يمكن الباحث من تقديم وصف شامل وتشخيصي دقيق لذلك الواقع.
- وقد قام الباحث بعد الرجوع إلى الأدبيات ذات العلاقة ببناء أداة الدراسة وهي (الاستبانة) وذلك للإجابة عن السؤال (الرابع) ما مدى إسهام حلقات القرآن في تحقيق أمن المجتمع؟ من أسئلة الدراسة. وتتكون هذه الأداة من المحاور التالية:

المحور الأول: العقدي.

المحور الثاني: النفسي.

المحور الثالث: الاجتماعي.

المحور الرابع: الاقتصادي.

المحور الخامس: الأسري.

وقد جاءت الدراسة في فصل تمهيدي وأربعة فصول وخاتمة على

النحو التالي:

الفصل الأول : مفهوم الأمن الاجتماعي دولياً.

الفصل الثاني : مفهوم أمن المجتمع وخصائصه ومقوماته في القرآن الكريم.

الفصل الثالث : دور وأهمية حلقات تحفيظ القرآن.

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية، وتحليل النتائج وتفسيرها.

وقد توصل الباحث إلى أن الجانب الاجتماعي والجانب النفسي من

أهم الجوانب الأمن التي تحققها حلقات تحفيظ القرآن الكريم، وأنه لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة في تحقيق جوانب الأمن المختلفة في مدارس

تحفيظ القرآن الكريم والمدارس العامة والأهلية، ، وأن القرآن معجزة أمينة

يحصل بحفظه كاملاً أو أجزاء منه أو مجرد تلاوته الخير الكثير، فيعدل السلوك،

وتحصل الطمأنينة، وتقل الجريمة؛ فيجب على القائمين على تعديل السلوك أن

يكون حفظ القرآن من أهم ما يسلكونه في هذا السبيل.

اختيارات السيوطي وترجيحاته في علوم القرآن : جمعاً ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في القرآن وعلومه

إعداد: علي بن عبد الرحمن بن إبراهيم النجاشي

كلية أصول الدين - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عدد الصفحات : ٤٩٧

تاريخ المناقشة : ٢٩ / ٣ / ١٤٢٨ هـ

تقدير الرسالة: ممتاز

يدور مجال البحث حول اختيارات السيوطي وترجيحاته في كتبه المتعلقة بعلوم القرآن جمعاً ودراسة ، وموازنتها باختيارات العلماء الآخرين وترجيحاتهم، وذلك بالرجوع إلى كتب السلف المعتمدة في علوم القرآن، والتفسير. إضافة إلى بعض الدراسات المتخصصة في القراءات، وأحكام القرآن، ومشكله وغريبه ، وغير ذلك مما له صلة مباشرة بموضوع البحث. ثم محاولة الوصول إلى أقرب الأقوال إلى الصواب، وأرجحها حسب الأدلة والمرجحات.

ويتكون البحث من مقدمة، وتمهيد، وقسمين وخاتمة، وفهارس على

النحو الآتي:

• المقدمة: وفيها بيان أهمية الموضوع ، المتضمنة لأسباب اختياره ، وخطة البحث، والمنهج المتبع في إنجازه.

• التمهيد: ويشتمل على:

١- بيان أهمية علوم القرآن ، وفائدة تحرير مسائلها .

٢- ترجمة موجزة للسيوطي.

• القسم الأول: منهج السيوطي في الاختيار والترجيح

وفيه تمهيد وفصلان:

- تمهيد: وفيه:

أولاً: تعريف الاختيار والترجيح ، والفرق بينهما .

ثانياً: الفرق بين الاختيار والترجيح عند المفسرين وعلماء علوم القرآن.

ثالثاً: شروط الاختيار والترجيح .

رابعاً: طرق الاختيار والترجيح.

- الفصل الأول: صيغ الاختيار والترجيح ، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : أساليب صيغ الاختيار والترجيح ودلالاتها.

المبحث الثاني : أسباب تنوع صيغ الاختيار والترجيح .

المبحث الثالث: منهج السيوطي في رد القول المخالف.

- الفصل الثاني: وجوه الاختيار والترجيح عند السيوطي ، وفيه أربعة

مباحث :

المبحث الأول : الاختيار والترجيح بدلالة الكتاب .

المبحث الثاني : الاختيار والترجيح بدلالة السنة .

المبحث الثالث : الاختيار والترجيح بدلالة الأثر.

المبحث الرابع : الاختيار والترجيح ببقية الدلالات.

• القسم الثاني: دراسة اختيارات السيوطي وترجيحاته في كتبه المتعلقة

بعلوم القرآن

ومنهج الباحث فيه على النحو الآتي:

- ١- ترتيب المواضع التي وقع فيها الاختيار أو الترجيح حسب ورودها في كتب السيوطي المتعلقة بعلوم القرآن ، وحسب أنواع علوم القرآن كما هي مرتبة في الكتب .
 - ٢- ذكر مجمل الأقوال التي ذكرها السيوطي في الموضوع، ثم ذكر اختياره أو ترجيحه .
 - ٣- دراسة اختيار السيوطي وترجيحه للمسألة دراسة مقارنة.
 - ٤- إيضاح نتيجة الدراسة ملخصة ، مع المناقشة والترجيح.
 - ٥- توثيق المادة العلمية على النحو الآتي:
 - أ - عزو الآيات القرآنية إلى سورها.
 - ب- عزو القراءات القرآنية إلى مصادرها المعتمدة مع بيان المتواتر من الشاذ.
 - ج- تخريج الأحاديث النبوية والآثار من مصادرها المعتمدة ، والحكم عليها من خلال أقوال أهل العلم.
 - د - توثيق الأقوال المنقولة عن العلماء.
 - هـ - عزو الآيات الشعرية إلى قائلها ، وتوثيقها من مصادرها.
 - و - شرح غريب الألفاظ والمصطلحات.
 - ز - التعريف بالأعلام .
 - ح- التعريف بالفرق والمذاهب والأماكن والبلدان.
- الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث.
- الفهارس .

وكانت أهم النتائج التي توصل اليها الباحث إليها ما يلي:

- ١- أن السيوطي - رحمه الله - عالم متفنن متبحر في كثير من العلوم ، واسع الاطلاع، وهكذا علوم القرآن ثمرة لعلوم مختلفة ، ونتاج لها ، ولهذا كان السيوطي - رحمه الله - إماماً في هذا الفن.
 - ٢- استناد السيوطي - رحمه الله - في اختياره وترجيحه على قواعد علمية مؤصلة ، وموافقته كثيراً لما يرححه أجداء علماء الأمة ، ولم أعثر له على قول مستغرب، أو ترجيح مستبعد.
 - ٣- على الرغم من إتقان السيوطي - رحمه الله - للصنعة الحديثية، إلا أن منهجه القائم على الجمع يغالبه ، حيث وجدت بعض اختياراته وترجيحاته مستندها أحاديث ضعيفة أو موضوعة.
 - ٤- وضوح سعة علوم القرآن وتشعبها ، فكل نوع من أنواع علوم القرآن يمكن أن يفرد بمؤلف خاص ، بل إن بعض المسائل في النوع الواحد يمكن أن يفرد بمؤلف مستقل.
 - ٥- الاستفادة من الوسائل المتاحة للبحث والدراسة ، حيث إن العلماء السابقين ورغم صعوبة وسائل الكتابة والقراءة ، وندرة الكتب وصعوبة الحصول عليها، إلا أنه قد ظهر لهم إنتاج عظيم ، وأبقوا لنا تراثاً علمياً زاخراً.
 - ٦- الاستفادة من دراسة مسائل علوم القرآن، بمعرفة أقوال العلماء السابقين من الصحابة ومن بعدهم، من خلال جمع أقوالهم في تلك المسائل من كتب متفرقة في علوم مختلفة.
- والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أقوال الوزير ابن هبيرة في التفسير: جمعاً ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد: عبد العزيز بن صالح بن سليمان الخزيم

كلية أصول الدين - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عدد الصفحات: ٥٤٧

تاريخ المناقشة: ٢٦ / ١٠ / ١٤٢٨هـ

تقدير الرسالة: ممتاز

تهدف هذه الرسالة إلى جمع أقوال الوزير عون الدين أبي المظفر يحيى ابن محمد ابن هبيرة التفسيرية (٤٩٩-٥٦٠ هـ)، ودراسة أقواله في التفسير دراسة وافية، وإبراز منهجه في التفسير وبيان ميزاته؛ لإبراز ما قام به من خدمة لكتاب الله تعالى.

أهمية وأسباب اختيار الموضوع:

أولاً: عناية ابن هبيرة بالتفسير وتفرده ببعض المعاني وتميزه بدقة الاستنباط للفوائد والأحكام.

ثانياً: اهتمامه باللغة وقوته فيها.

ثالثاً: مكانته العلمية وبراعته في فنون متعددة وحرصه على اتباع السنة ونهج السلف.

رابعاً: اهتمامه بالقراءات المتواترة والشاذة وبيان معانيها.

خامساً: أن إخراج مثل هذا الجمع فيه إضافة إلى كتب الحنابلة المطبوعة في التفسير.

سادساً: أن في هذا البحث جمعاً لتفسير متفرق فيه الكثير من الفوائد واللطائف والنفائس مما لا يوجد في كثير من المصنفات .

سابعاً: وفرة المنقول عن ابن هبيرة في التفسير فقد بلغ مجموع الآيات التي فسرها خمساً وخمسين ومائة آية .

خطة البحث في الرسالة:

تتكون خطة البحث من مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: وتشتمل على ما يلي :

أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهداف البحث والدراسات السابقة، وخطة البحث ومنهجه.

التمهيد: ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: ترجمة موجزة للوزير ابن هبيرة.

المبحث الثاني: التفسير في عصر الوزير ابن هبيرة.

القسم الأول:

منهج الوزير ابن هبيرة في التفسير (وفيه فصلان)

الفصل الأول : منهجه في التفسير

وفيه مباحث:

المبحث الأول : تفسيره القرآن بالقرآن.

المبحث الثاني : عنايته بالقراءات.

المبحث الثالث : تفسيره القرآن بالسنة.

المبحث الرابع : تفسيره القرآن باللغة.

المبحث الخامس : اهتمامه بأسباب النزول .

المبحث السادس :موقفه من آيات الصفات.

المبحث السابع :عنايته بآيات الأحكام.

المبحث الثامن : اهتمامه بالمناسبات.

المبحث التاسع :تدبره واستنباطه.

الفصل الثاني: الموازنة بين منهجه ومنهج ابن عقيل في التفسير.

القسم الثاني:

دراسة أقوال الوزير ابن هبيرة في التفسير .

الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

فهارس : الآيات القرآنية ، والقراءات ، والأحاديث والآثار ، والأعلام ،
والآبيات الشعرية ، والغريب ، والفرق والقبائل والأماكن والبلدان ،
والمصادر والمراجع ، والموضوعات.

نتائج البحث:

- ١- عاش ابن هبيرة في النصف الأول من القرن السادس الهجري.
- ٢- الوزير عربي من بني ذهل بن شيبان، ويجمع مع النبي ﷺ في نزار.
- ٣- ولد ابن هبيرة وعاش وتوفي في العراق ولم يرحل خارجه.
- ٤- عاش ابن هبيرة مرحلتين مهمتين في حياته أولهما الفقر وآخرهما الوزارة، وكان سبب توليه الوزارة قضاؤه على الفتن التي حصلت ضد الدولة العباسية، وما أظهره من كفاية وأمانة، وكانت وزارته للمقتفي وابنه المستنجد ست عشرة سنة وشهرين وتسعة أيام ، وقد ساهم بعد توليه الوزارة في إعادة هيبة الدولة للعباسيين والإمساك بزمام الأمور بعد انفلاتها ، وكان من أبرز الوزراء

في تاريخ الإسلام.

٥- طلب ابن هبيرة العلم صغيراً وأخذ عن الكثير من علماء العراق، ثم بدأ يدرّس ويصنّف، وكان مجلسه عامراً بالعلماء وطلبة العلم حتى توفي، وقد أثنى علماء السلف على علمه ونصره للسنة وأخلاقه الرفيعة ثناءً عظماً.

٦- كان ابن هبيرة على عقيدة أهل السنة والجماعة، وأما في الفقه فهو حنبلي المذهب، ولكنه ليس بمتعصب للمذهب ولا يرتضي التعصب بين فقهاء المذاهب.

٧- أكثر الآيات التي فسّرها الوزير ابن هبيرة في كتابه الإفصاح عن معاني الصحاح وهو شرح للجمع بين الصحيحين للحميدي، وقد طُبع في ثمانية مجلدات بالإضافة إلى الإفصاح الفقهي المحتوي على خلاف الأئمة الأربعة وهو مطبوع في مجلدين، وقد وجدت من المخطوط مجلدين وقطعة من أول الإفصاح الفقهي، كما نقل ابن رجب شيئاً من أقواله في التفسير أثناء ترجمته له في كتابه الذيل على طبقات الحنابلة.

٨- عُرف ابن هبيرة فقيهاً ولم يُعرف مفسراً وفي هذه الدراسة إبرازٌ لإمامته في التفسير.

٩- الآيات التي وقف الباحث على تفسيرها لابن هبيرة خمس وخمسون ومائة آية.

١٠- سلك الوزير فيما فسّره من الآيات مسلك أئمة التفسير، فاعتمد تفسير القرآن بالقرآن، وتفسير القرآن بالسنة، وتفسير القرآن باللغة.

١١- اهتم ابن هبيرة بالقراءات وأسباب النزول وبيّن أثرها في المعنى.

- ١٢- اعتنى ابن هبيرة بالجانب اللغوي عناية بالغة، فأجاد في بيان الألفاظ، وذكر الاشتقاق، والاستشهاد بالشعر، وتوضيح الأوجه البلاغية من الآيات.
- ١٣- ظهر اهتمام ابن هبيرة بالمناسبات، فهو يذكر مناسبة اللفظة للسياق، والمناسبات بين الآيات، ومناسبة خاتمة الآية للآية، وغيرها.
- ١٤- تميّز ابن هبيرة بتدبره للآيات ودقة وتنوع استنباطاته منها، ويُعد هذا الجانب الأبرز فيما فسّره من الآيات.
- ١٥- عند الموازنة بين منهج ابن عقيل ومنهج ابن هبيرة في التفسير ظهر أن عناية ابن عقيل بتفسير القرآن بالقرآن وتفسيره بالسنة أكثر من ابن هبيرة، ويبرز فيهما اهتمامه الأصولي، كما أن صبغة أصول الفقه بارزة فيما فسّره من آيات الأحكام، بينما ابن هبيرة اهتم بالقراءات والمناسبات، ولا يظهر هذا عند ابن عقيل، كما توسّع في الاستنباط من الآيات أكثر من ابن عقيل، وفي تفسير القرآن باللغة بينهما تشابه كبير.
- وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.